نجّحني	فرض تأليفي في التاريخ الثلاثي الثالث	السنة الثامنة 2023

القسم الأول: (6 ن)

تمرين رقم 1

أربط كل إنجاز من الإصلاحات التالية بصاحبه

محمد باي	المدرسة الحربية بباردو
محمد الصادق باي	قانون عهد الأمان
أحمد باي	المدرسة الصادقية
خير الدين التونسي	دستور 1861
	إلغاء الرق

تمرين رقم 2

أكمل الفقرة التالية بما يناسب.

اقتحمت القوات الفرنسية التراب التونسي يوم ..... و فرضت على الباي ..... بمقتضى معاهدة .....يوم.....ثم دعمت نفوذها باتفاقية ثانية و هي ..... يوم..... و بذلك تم تجريد حكومة الباي من كل صلاحياتها و أخضعت البلاد التونسية للاحتلال المباشر.

القسم الثاني: (12 ن)

« ..... و رام محمد الصادق باي أن يضاعف أداء المجبى على الأهالي و يصيّرها 72 ريالا على الرأس عوض الستّة و الثلاثين ريالا التي أسسها محمد باشا و طلب موافقة المجلس الأكبر فامتنعوا و استبد هو بإمضائها مع تحذير العقلاء له فلم يلتفت إليهم ..... فامتنعوا (الناس) قاطبة و أراد غصبهم على ذلك فثار القطر كلّه ثورة واحدة لم تعهد من قبل..... وكان متولي أكبر الجهة الغربية و الملتف عليه أكثر قبائل الإعراب رجل يسمى علي بن غذاهم و لازالت هذه الثورة تسمى ثورة علي بن غذاهم..... »

المصدر : محمد بيرم الخامس , صفوة الاعتبار بمستودع الأمصار و الأقطار ج 2 – ص 24

اقرأ النص و أجب عن الأسئلة:

1- ضع عنوانا مناسبا للنص.

2- عرّف ضريبة المجبى و أذكر الأسباب التي دفعت الباي لمضاعفتها.

3- بيّن مختلف المواقف من هذا الإجراء.

4- أبرز انعكاسات القرار الذي اتخذه الباي.

www.najahni.tn

CORRECTION

القسم الأول:

تمرين رقم 1

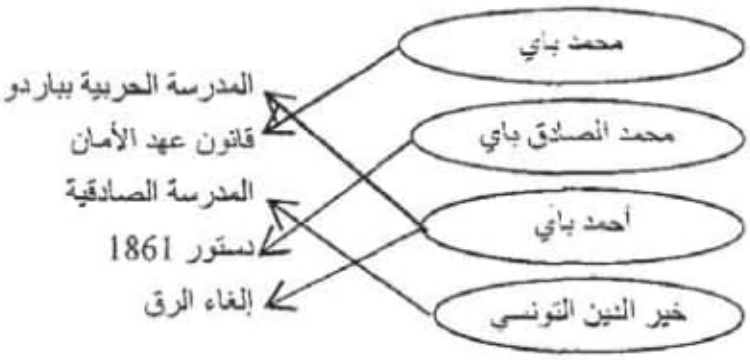

تمرين رقم 2

اقتحمت القوات الفرنسية التراب التونسي يوم 24 أفريل 1881 و فرضت على الباي نظام الحماية بمقتضى معاهدة باردو يوم 12 ماي 1881 ثم دعمت نفوذها باتفاقية ثانية و هي معاهدة المرسى يوم 8 جوان 1883 و بذلك تم تجريد حكومة الباي من كل صلاحياتها و أخضعت البلاد التونسية للاحتلال المباشر.

القسم الثاني:

العنوان المقترح للنص: مضاعفة المجبى / انتفاضة 1864

2- ضريبة المجبى و تسمى كذلك الإعانة هي ضريبة نقدية شخصية أقرها محمد باي سنة 1856 و مقدارها 36 ريالا يدفعها كل الذكور البالغين باستثناء سكان المدن الخمس الكبرى (تونس – القيروان – سوسة – المنستير و صفاقس) وهي تمثل أكبر قسط من مداخيل الدولة.

رغم ثقل ضريبة المجبى و رغم ما يعانيه الأهالي و خاصة سكان الأرياف فقد أقدم محمد الصادق باي على اتخاذ قرار مضاعفة المجبى لتصبح 72 ريالا و تعميمها دون مراعاة لحال الرعية و دون اكتراث بما يمكن أن يؤدي إليه هذا الإجراء من انعكاسات اقتصادية و اجتماعية سلبية.

يفسر هذا القرار الخطير بالوضع المالي المتأزم الذي تعيشه البلاد التونسية في ظل تزايد النفقات و نهب موارد البلاد من قبل بعض الأطراف النافذة في الدولة أمثال الوزير مصطفى خزندار و محمود بن عياد و فشل سياسة الاقتراض في معالجة الأزمة بحيث لم يبق أمام الباي من حل سوء الترفيع في الجباية و في هذا الإطار جاء قرار مضاعفة المجبى سنة 1863

3- اختلفت مواقف أعضاء المجلس الأكبر بين معارض لقرار الباي و مؤيد له:

كان خير الدين باشا الذي يرأس المجلس الأكبر الذي أحدث سنة 1861 من أشد الرافضين لتضعيف المجبى و حذر الباي من الانعكاسات الخطيرة لهذا الأمر بحكم النقمة السائدة بين الأهالي تجاه السياسة الجبائية المجحفة و القطيعة بين السلطة والمجموعات القبلية في الأرياف في المقابل كانت هناك أطراف أخرى متواطئة مع الباي و خاصة الوزير الأكبر مصطفى خزندار و المقربين منه من الذين استغلوا موارد البلاد للإثراء على حساب السكان.

– استبداد الباي بموقفه و إصدار قرار تضعيف المجبى و العمل به في سنة 1864

www.najahni.tn

4- مثل هذا القرار الشرارة التي فجرت تمردا اجتماعيا أكتسى طابع العصيان المدني حيث رفضت القبائل دفع الجباية و عمت الانتفاضة كل المناطق و تحولت إلى حركة مسلحة "ثار القطر ثورة واحدة" و تزعم هذه الحركة علي بن غذاهم من قبيلة ماجر بالوسط الغربي.

← مواجهة الانتفاضة بالمناورة و بث الخلافات بين القبائل و بالقمع خاصة في جهة الساحل.

← فشل الانتفاضة و القضاء عليها.

www.najahni.tn